أغلقت بالفعل. وفي ما يتعلق بمهمة الأب الموقر أ. بونيه، لاحظ ان اسرائيل وافقت، دائماً، على زيارته، وقدمت له التسهيلات كافة في السابق. وقال ان هذه المهمة لم ترفض، وان السلطات الاسرائيلية تولي أكبر قدر من الاهتمام لامكانية انجاز هذه الزيارة، الّا ان الظروف السائدة، حالياً، في هذه الاراضي، تجعل من غير الملائم القيام بأية مهمة فيها. وأضاف ان المطلوب من الأب بونيه ان يكمل مهمّته، لا ان يواصلها الى الأبد. ورأى انه ينبغي، الآن، توجيه توصيات الى الاطراف المسؤولة عن الاضطرابات السائدة.

ثامناً: ثم أعطى الرئيس الكلمة لمراقب آخر، هو المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى اليونسكو، الذي رأى، مستشهداً بأقوال اعضاء سابقين من أعضاء المجلس البارزين، مثل الرئيس شمس الدين الوكيل والاستاذ كارنيرو، ان من الخطأ السعي الى فصل المسائل المتعلقة بالتعليم عن المسائل المرتبطة بالجو العام الناجم عن الاحتلال. وأضاف ان ما يريده الفلسطينيون هو مجرد انهاء الاحتلال الاسرائيلي، وانهاء جميع المحاولات الرامية الى الحد من الحق في التعليم. وقال ان التعليم غدا الثروة الوحيدة التي يمتلكها الفلسطينيون، وسبيلهم الوحيد الى الدفاع عن أنفسهم ازاء الاغتراب الثقافي. وأعرب عن عرفانه للمجتمع الدولي لما يقدمه من دعم الى الشعب الفلسطيني من خلال «اونروا»، ولا سيما في ميدان التعليم؛ غير انه أعرب عن استيائه الشديد، لأن «اونروا» نفسها أصبحت ضحية لعدد من التدابير التي تتخذها سلطات الاحتلال، ومنها فرض أعباء مالية جديدة عليها تبلغ ٨٠٠ ألف دولار، وفقاً لتقارير «اونروا»؛ وهذا يعني فقدان ٤٠ بالمئة من الوقت المخصص للتدريس في مدارس «اونروا» وضياع سنة دراسية كاملة في مراكز التدريب التابعة لـ «اونروا». وأشار الى الوثيقة ١٣٠ م ت / ٨ ضميمة، فأثنى على الجهود التي يبذلها كل من المدير العام والسكرتاريا لايجاد حلول للمشكلات الناجمة عن الوضع المأساوي المفجع الذي آلت اليه المؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة. ثم أعرب عن تخوفه من ان يؤدي الاغلاق المستمر لهذه المؤسسات الى ايجاد جيل بأكمله من الأميّين والجهلاء. وقدم مزيداً من المعلومات عن أوضاع المؤسسات التعليمية، ومنها تدمير مختبرات المدارس ومكتباتها، ومنع الاساتذة من دخول الجامعات، والاجازات بدون مرتّب التي تفرض على المعلّمين لفترات غير محددة الأجل، وغير ذلك. وعارض ما تحتج به السلطات الاسرائيلية من أسباب أمنية، وتساءل لماذا يبدو لها من الضروري، اذاً، اغلاق رياض الأطفال؛ ولاحظ ان الانتفاضة لم تبلغ ذروة قوتها الّا بعد اغلاق المؤسسات التعليمية. وأعرب، في ختام كلمته، عن عرفانه لأعضاء اللجنة لأنهم اعتمدوا، بتوافق الآراء، التوصية الموجّهة الى المجلس التنفيذي بأن يعتمد مشروع القرار ١٣١ م ت/ب ع خ/م ق ١.

◇
◇ ◇

ابو اياد في حوار «ساخن»:

تبدأ دولتنا صغيرة، وتكبر

[في المقابلة التالية، يبدي عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (أبو اياد)، وجهة نظره حول التطورات في القضية الفلسطينية ويركز على الدورة التاسعة عشرة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني، التي عقدت في الجزائر من ١٢ - ١٥/١١/١٩٨٨، وعلى النتائج التي أسفرت عنها]

● استغربنا تجاهل دعوة ممثلين عن الشعب السوري والشعوب العربية الى هذه الدورة